سوريا – الطوارئ الكبرى

13 كانون الثاني (يناير) 2023

نظرة على الموقف

15.3 مليون
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا حسب التقديرات
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

12.1 مليون
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا، حسب التقديرات
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

6.8 ملايين
فرد مُهجَّر داخليًا في سوريا، حسب التقديرات
الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022

5.5 ملايين
فرد تصلهم مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – آذار (مارس) 2022

2.1 مليون
فرد تصلهم مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2021

- اعتمد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يوم 9 كانون الثاني (يناير)، القرار رقم (2672)، والذي يقضي بتجديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة بنقل المساعدات عن طريق الحدود، دخولاً إلى شمالي غرب سوريا، وذلك لمدة ستة أشهر.
- زيادة عدد السوريين من ذوي الحاجة إلى المساعدات الإنسانية، في عام 2023، إلى 15.3 مليون فرد؛ بزيادة قدرها 5% عمَّا كان عليهم عددهم في العام السابق، حسب ما أوردته الأمم المتحدة.
- نقلت الأمم المتحدة المساعدات الإنسانية عن طريق قافلة لنقل المساعدات الإنسانية الغذائية عبر مختلف الجبهات، خروجًا من حلب، ووصولاً إلى إدلب، يوم 8 كانون الثاني (يناير).

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في سوريا في الأعوام المالية 2012–2022		
	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	8,066,929,129 دولارًا
	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [2]	7,791,400,271 دولارًا
	الإجمالي [3]	**15,858,329,400 دولار**

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
[3] سيُضمَّن التمويل المُخصَّص لحالة الطوارئ الكبرى في سوريا عن العام المالي 2023 في المُحصَّلات التي سيُخلَّص إليها مستقبلاً عند التعهد بها أو إعلان الالتزام بأدائها. وللاطلاع على المعلومات بشأن التمويل الذي قدمته الحكومة الأمريكية لمساعي الإغاثة في العام المالي 2022، يُرجى مراجعة صحيفة الحقائق رقم (11) بشأن سوريا، والصادرة بتاريخ 30 أيلول (سبتمبر) 2022؛ وهي متاحة على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن طريق هذا الرابط: https://www.usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work.

أبرز التطورات

مجلس الأمن الدولي يجدد تفويضه الممنوح للأمم المتحدة بنقل المساعدات إلى سوريا عن طريق الحدود لستة أشهر

اعتمد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يوم 9 كانون الثاني (يناير)، القرار رقم (2672)، والذي يقضي بتجديد التفويض الممنوح للأمم المتحدة بنقل المساعدات الإنسانية إلى شمالي غرب سوريا عن طريق معبر باب الهوى الواقع على الحدود مع تركيا، لمدة ستة أشهر؛ أي حتى يوم 10 تموز (يوليو) من العام الجاري. ومن شأن هذا القرار أن يُمكِّن الأمم المتحدة من نقل المساعدات الإنسانية إلى شمالي غرب سوريا لإمداد الملايين من السوريين هنالك بمواد الإغاثة العاجلة، ومنها المساعدات الغذائية واللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد والمستلزمات الطبية ومستلزمات الحماية والإيواء ومستلزمات خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، حتى شهر تموز (يوليو) من العام الجاري. وباب الهوى آخر معبر من المعابر الحدودية التي صُرِّح للأمم المتحدة باستخدامها لنقل المساعدات التي تُقدِّمها عن طريق الحدود دخولاً إلى سوريا، وذلك بعد أن انقضى – في شهر كانون الثاني (يناير) 2020 – التفويض الذي كان ممنوحًا لها لاستخدام معبر اليعربية الواقع على الحدود مع العراق من جهة محافظة الحسكة في شمالي شرق سوريا، وبعد أن انقضى – في شهر تموز (يوليو) 2020 – التفويض الذي كان ممنوحًا لها لاستخدام معبر باب السلامة الواقع في محافظة حلب في شمالي غرب سوريا.

وقد سُلِّمت المساعدات، التي نقلتها الأمم المتحدة عن طريق الحدود، إلى نحو 2.7 مليون سوري، كل شهر، طوال عام 2022؛ إذ نُقِلت المواد اللازمة لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى 1.8 مليون فرد، فضلاً عن تقديم مواد التغذية إلى 85,000 فرد آخرين، وفق ما أوردته الأمم المتحدة. وفي اعتماد القرار رقم (2672)، على هذا النحو، إجازة باستمرار العمل بآلية المراقبة التابعة للأمم المتحدة (UN Monitoring Mechanism)، والتي يُقصَد بها التحقق من توصيل مواد الإغاثة الإنسانية عند المعبر الحدودي المذكور.

15.3 مليون سوري في حاجة إلى المساعدات الإنسانية عام 2023

أقبل عام 2023، وسوريا تعاني من اشتداد حدة الحاجات الإنسانية فيها؛ بل إن عدد المحتاجين إلى هذه المساعدات قد زاد، وفق التقديرات، بنحو 5% عَمَّا كان عليهم عددهم في العام السابق؛ فصار عددهم الآن – وفق التقديرات – نحو 15.3 مليون فرد؛ وهو أعلى عدد يُسجَّل، في هذا الشأن، منذ اندلاع شرارة الصراع في البلاد عام 2011، وفق ما أورده التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية (HNO) الصادر من الأمم المتحدة بشأن سوريا عن العام الجاري. ويُورد التقرير نفسه، كذلك، أن سوريا تتصدر جميع بلدان العالم من ناحية عدد المُهجَّرين داخليًا فيها؛ والبالغ عددهم 6.8 ملايين مُهجَّر داخليًا، فضلاً عن عدد يزيد عن مليوني فرد مِمَّن يقيمون في تجمعات سكنية عشوائية ومخيمات رسمية؛ وذلك بزيادة قدرها 5% عَمَّا كان عليه عددهم عام 2022. بل عَمَّت ضغوط الاحتياجات الإنسانية جميع المناطق الفرعية في سوريا، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة، وذلك لأول مرة مطلقًا، وفق ما أوردته الأمم المتحدة.

وقد اشتدت الحاجات الإنسانية، وزادت أسعار السلع الأساسية بمقدار الضعف تقريبًا، وذلك بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية، في الوقت الذي ما زال التضخم فيه يزداد، مقترنًا بتدهور سعر صرف الليرة؛ وهو ما يُوهِن إلى حد بعيد قدرة السوريين على الشراء لتلبية حاجاتهم. وما زال التردي الشديد في الخدمات الصحية، التي تحفظ على الناس أرواحهم، مستمرًا بسبب تدهور أحوال الخدمات الأساسية والبنية التحتية الأساسية التي تُوشِك على الانهيار التام هنالك؛ إذ لا يزيد عدد المشافي التي تعمل بكامل طاقتها عن 60% من إجمالي عدد المشافي في البلاد، فضلاً عن معاناة السوريين من انقطاع التيار الكهربائي في كثير من أنحاء البلاد، وفق ما أورده التقرير الموجز بشأن الاحتياجات الإنسانية في سوريا لعام 2023. ويشتد استفحال الحاجات الإنسانية في الوقت الراهن بسبب الأزمات الصحية العامة والبيئية، ومنها استمرار تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، ووباء الكوليرا الذي كُشِف عن بدء تفشيه في شهر أيلول (سبتمبر) من العام الماضي، واشتداد الجفاف، حتى صار سبعة أعشار السوريين في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في مختلف أنحاء البلاد، وفق ما أوردته الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة تنقل الإمدادات الإنسانية التي تحفظ على الناس أرواحهم؛ وذلك عن طريق القوافل التي تمر عبر مختلف الجبهات

أرسلت الأمم المتحدة، يوم 8 كانون الثاني (يناير)، قافلة تتألف من 18 شاحنة مرت عبر مختلف الجبهات، وعلى متنها المساعدات الإنسانية، وقد خرجت من محافظة حلب التي تهيمن عليها قوات حكومة الجمهورية العربية السورية، ووصلت إلى بلدة سرمدا التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب. وقد نقلت هذه القافلة أكثر من 530 طنًّا متريًّا من السلع الغذائية ومواد التغذية التي قدمها برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، وتكفي لإطعام 43,500 فرد. واشتملت هذه القافلة، كذلك، على شاحنات تحمل مواد الإغاثة الإنسانية المقدمة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة. وهذه القافلة العاشرة ضمن سلسلة المساعدات الإنسانية التي نُقِلت عبر مختلف الجبهات منذ شهر تموز (يوليو) عام 2021.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي والتغذية

6.6 ملايين

فرد يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إليهم المساعدات الغذائية كل شهر في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، و15 منظمة غير حكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة للناس داخل سوريا واللاجئين السوريين في البلدان المجاورة. ففي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إمداد العوائل من المستضعفين بالدعم بالمساعدات النقدية لشراء الغذاء، ومواد التغذية العاجلة، وقسائم الغذاء، والحصص التموينية العينية الشهرية، فضلاً عن توزيع دقيق القمح والخمائر على المخابز. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم لإمداد اللاجئين السوريين بالتحويلات النقدية اللازمة لشراء الأغذية وكذلك قسائم الغذاء. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية المساعدات الغذائية الشهرية إلى أكثر من 6.6 ملايين سوري، ومنهم أكثر من 5.5 ملايين فرد داخل سوريا و 1.1 مليون لاجئ في مصر والأردن ولبنان وتركيا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتمكينها من رصد الحالات المصابة بسوء التغذية من بين اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، وفرزها وعلاجها، وكذلك لدعم حملات التوعية بشأن الرضاعة الطبيعية والممارسات الرشيدة التي ينبغي اتباعها للوقاية من سوء التغذية المزمن.

الصحة

5 ملايين

فرد قُدِّمت إليهم المساعدات الصحية بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام المالي 2022

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التمويل إلى 11 شريكًا، ومنهم: صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، بهدف تقديم المساعدات الصحية العاجلة إلى الناس في سوريا، ليبلغ إجمالي عدد المنشآت الصحية التي تتلقى هذا الدعم نحو 480 منشأة. وتشمل الأعمال، التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التوعية الصحية المجتمعية، والخدمات الصحية المباشرة التي تُقدِّمها الوحدات الطبية المتنقلة، وخدمات الصحة الإنجابية، وتقديم المعدات إلى المنشآت الصحية، وتدريب السوريين العاملين في المجال الطبي. ويُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمات غير حكومية أخرى بهدف تعزيز القدرة على الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد في سوريا باستحداث خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق ذات البنية التحتية الصحية المتردية، وإتاحة المعدات لمنشآت العناية المركزة ومنشآت العزل، وتعزيز نشر الممارسات الجادة التي تهدف إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها.

وتُقدِّم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الاستشارات الطبية وتُيسِّر عمل برامج الصحة المجتمعية في العيادات المجتمعية والمنشآت الصحية لدى المراكز المجتمعية التي تديرها المفوضية في المناطق التي لا يوجد فيها سوى عدد ضئيل من مرافق الرعاية الصحية في سوريا. وتتولى المفوضية التابعة للأمم المتحدة، كذلك، توزيع الأقنعة وإمدادات النظافة الشخصية على المراكز المجتمعية في مختلف أنحاء البلاد للتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد. وقد نجحت المفوضية، في عام 2022، في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية في المنشآت الصحية التي تدعمها إلى أكثر من 160,000 فرد. وقدمت المفوضية، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، الدعم بإتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية لعدد قدره 22,500 فرد من المهجرين داخليًا، فضلاً عن 2,130 فردًا من اللاجئين وطالبي اللجوء، في البلاد؛ وهي الخدمات التي قُدِّمت عن طريق 13 منشأة من منشآت الرعاية الصحية الأولية التي يدعمها الشركاء في محافظات حلب والحسكة ودمشق وحماة وحمص وريف دمشق.

وقد قُدِّمت خدمات الرعاية الصحية الثانوية في تلك المشافي إلى نحو 300 فرد من اللاجئين وطالبي اللجوء، كذلك. وأجرت المفوضية، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، تدريبًا لعدد قدره 40 متطوعة في مجال الرعاية المنزلية لحديثي الولادة في محافظتي حلب وطرطوس.

كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وتسع منظمات غير حكومية أخرى، بقصد تقديم المساعدات الصحية، ومنها الاستشارات الطبية، والخدمات الصحية المُخصَّصة والتحصينات، إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

15

شريكًا لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون المساعدات العاجلة بشأن المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 13 منظمة غير حكومية من شركائه، فضلاً عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع مواد النظافة الشخصية الأساسية على المستضعفين من السكان، وتعزيز مرافق الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق إجراء أعمال الإصلاح المحدودة في أنظمة الصرف الصحي والمياه، ومنها مرافق غسل اليدين والمراحيض، في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا والتجمعات السكنية العشوائية. وفي شمالي سوريا، يقوم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة تمكين الناس من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وذلك بنقل المياه بالشاحنات في الحالات العاجلة وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة معالجتها. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى المنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز المساعي المبذولة في سبيل الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد عن طريق زيادة وتيرة نقل المياه بالشاحنات إلى التجمعات السكنية ومواقع المُهجَّرين داخليًّا لإتاحة المزيد من المياه اللازمة لغسل الأيدي وتنظيفها وتوزيع الصابون وغير ذلك من المواد المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. كذلك، يتولى شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنهم إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق، ومنظمة دولية أخرى تعمل في الأردن ولبنان، ومنظمة ثالثة أخرى من الشركاء العاملين في سوريا، إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين وغيرهم من الفئات المستضعفة في سوريا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها يتولون، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إصلاح شبكات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز خدمات الصرف الصحي وإتاحة المياه الصالحة للشرب في شمالي غرب سوريا.

وسائل الحماية

242

مركزًا يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية عن طريقها المساعدات بخدمات الحماية في سوريا

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على إمداد السوريين المتضررين من الصراع وأولئك المُهجَّرين داخل سوريا وفي البلدان المجاورة لها بخدمات الحماية الشاملة، ومنها تحديد الحالات اللازم حمايتها، وتيسير سبل الحماية المجتمعية، وإجراء الإحالات لتلقي خدمات المساعدات القانونية، وإتاحة الخدمات التعليمية لأولياء الأمور والأطفال. واستعانت المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بشبكة تتألف من عدد يبلغ قدره نحو 2,900 متطوع، من مختلف الأطياف والتوجهات، على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وقدمت الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، ونحو 90 مركزًا من المراكز المجتمعية وأكثر من 30 مركزًا من المراكز التابعة لها في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات، في عام 2022. وتستعين المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بعدد قدره 2,900 متطوع على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وتُقدِّم الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، ونحو 130 مركزًا من المراكز المجتمعية والمراكز التابعة لها في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي،

والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات هنالك. وتقدم المفوضية، كذلك، دعمها إلى المبادرات المُوجَّهة مجتمعيًا، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية وتلبية حاجات المُهجَّرين داخليًا والعائدين إلى مواطنهم، فضلاً عن التجمعات السكنية التي تؤويهم. كذلك، اعتمدت المفوضية، في الشهر نفسه، نحو 230 مبادرة مجتمعية جديدة؛ وهي المبادرات التي يُقصَد بها دعم نحو 300,000 فرد في حلب ودمشق ودرعا وحمص واللاذقية وريف دمشق وطرطوس. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركائه من المنظمات غير الحكومية بقصد إتاحة وسائل الحماية، ومنها: خدمات التوثيق القانونية وخدمات إدارة القضايا، للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.

ويُموّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 13 شريكًا من العاملين في مجال الحماية، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذين يُقدِّمون الدعم النفسي والاجتماعي، ويتيحون الفرص التعليمية والترفيهية، ويُقدِّمون خدمات إدارة القضايا والإحالات للأطفال الأكثر عرضة للاستغلال والإساءة. ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، إنشاء المساحات الآمنة للسيدات والفتيات، إلى جانب تقديمه الإمدادات الطبية والتدريب المتخصص للموظفين في المجال الصحي لتقديم الرعاية المناسبة للناجيات من حوادث العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي في مختلف أنحاء سوريا.

الإيواء ومواد الإغاثة

18
شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 11 شريكًا، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة، بما يُمكِّنهم من توزيع مستلزمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية وإجراء أعمال إصلاح دور الإيواء في سوريا. وفي شمالي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء المخيمات للمُهجَّرين داخليًا وصيانتها، وإصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة للمُهجَّرين داخليًا، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة. وتقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لاستبدال الخيام المتضررة في المخيمات المخصصة للمُهجَّرين داخليًا في شمالي شرق سوريا. وقد أعادت المفوضية، وضمن خطة الإغاثة العاجلة لعام 2022 لديها، إصلاح سبعة ملاجئ جماعية واستبدال 2,500 خيمة في المخيمات هنالك. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة.

موجز السياق

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء الإصلاحات التشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك أي شيء، وردَّت القوات التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد الصراع إلى هجرة واسعة النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، وإن كانت خطوط المواجهة ومناطق النفوذ تتغير بما يُجبِر المُهجَّرين داخليًّا على النزوح إلى مناطق أضيق وأشد اكتظاظًا؛ وهو ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وفي عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة في سوريا؛ وهو ما زاد الطين بلة في هذا الصراع المتعدد الأطراف. حتى كان آذار (مارس) عام 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية عن سيطرتها على آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- وبتاريخ 9 كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2762) الذي يُجيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا، وذلك لمدة ستة أشهر. ويسمح هذا القرار للأمم المتحدة باستخدام معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا، حتى يوم 10 تموز (يوليو) من العام الجاري. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع العراق والأردن وتركيا.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**